

تقييم عمل المؤسسات الخيرية اثناء جائحة كورونا في قضاء ابي الخصيب**المدرس الدكتور محمد خضير العلي****قسم الجغرافية/ كلية الآداب/ جامعة البصرة****الملخص:-**

يعد العمل الخيري من الاعمال المحموده شرعا وعرفا، وله اهمية كبيرة في زيادة الروابط الاجتماعية والتقليل من العبء الذي يتعرض له بعض السكان وخاصة المحتاجين ، تشكل المؤسسات الخيرية مؤسسات ضامنة للروابط الاجتماعية وتنشيطها وقد نشط العمل الخيري في قضاء ابي الخصيب منذ فترات طويلة من التاريخ وحتى الوقت الحاضر، فقد بين البحث انتشار عمل المؤسسات الخيرية وتوزيعها المكاني ونوعية عملها والمساعدات التي تقدمها وكذلك بين البحث مصادر التمويل المالي لها، وبعض المعوقات التي تواجه سير عملها ثم وضعت بعض التوصيات للنهوض بواقع عمل تلك المؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب.

الكلمات المفتاحية: مفهوم العمل الخيري، نشاط المؤسسات الخيرية وانواعها، تصنيف المؤسسات الخيرية، معوقات عمل المؤسسات الخيرية

Evaluating the Work of Charitable Institutions during the Time of Covid-19 in Abi Al-Khasib District

Lect. Dr. Mohammed khudair Salman

Department of Geography/ College of Arts/ University of Basra

Abstract:

Charitable work is one of the commendable acts according to sharia and custom as it has great importance in increasing social ties and reducing the burden on some residents, especially for those in need. Charitable foundations are institutions that guarantee and revitalize social bonds. Charitable work has been active in the Abu Al-Khasib District for long periods from history to the present. The research showed the prevalence of the work of charitable institutions, their spatial distribution, the quality of their work, the aid they provide, the sources of their funding, and some of the obstacles that guide the course of their work. After that, some recommendations were made to promote the work of these charitable institutions in the District of Abu Al-Khasib.

Keywords: Charity Concept, Activities of Charitable Organizations and their Types, Rating of Charitable Organizations, Obstacles to the Work of Charitable Organizations.

المقدمة:-

يعد قضاء ابي الخصيب من الاقضية القديمة في محافظة البصرة اذ تأسس في القرن الاول الهجري (الثامن ميلادي) ^(١) ويمتد من الجانب الغربي لنهر شط العرب يحده من الشمال مدينة البصرة ومن الجنوب قضاء الفاو ومن ناحية الشرق فيحده نهر شط العرب ومن الغرب قضاء الزبير ويقع ضمن دائرتي عرض (٣١,٢٥ - ٣٠,٣٠) شمالا وقوسي طول (٤٧,٤٥ - ٤٨,٢٢ شرقا) ^(٢) خريطة رقم (١) يتكون قضاء ابي الخصيب من مركز القضاء والذي تبلغ مساحته (٣٠ كم^٢)، وناحية السيبة تبلغ مساحته (٨٥٢ كم^٢) ^(٣)، وبلغ عدد سكان القضاء ٢٢٩٥٦٦ نسمة في عام ٢٠١٩ ^(٤) خريطة (٢) هدف البحث/ تهدف الدراسة الى بيان دور المؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب اثناء جائحة كورونا ولاسيما ايام فترة الحظر الصحي ومعرفة دور تلك المؤسسات في تقديم المساعدات للعوائل المتعففة. مشكلة البحث/

١- ما مصدر اموال المؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب؟

٢- هل تغطي هذه المؤسسات الفقراء من سكان ابي الخصيب؟

٣- هل تواجه المؤسسات معوقات تحد من عملها؟

فرضية الدراسة/

١- تعتمد المؤسسات الخيرية على ما يقدمه الناس الميسورين

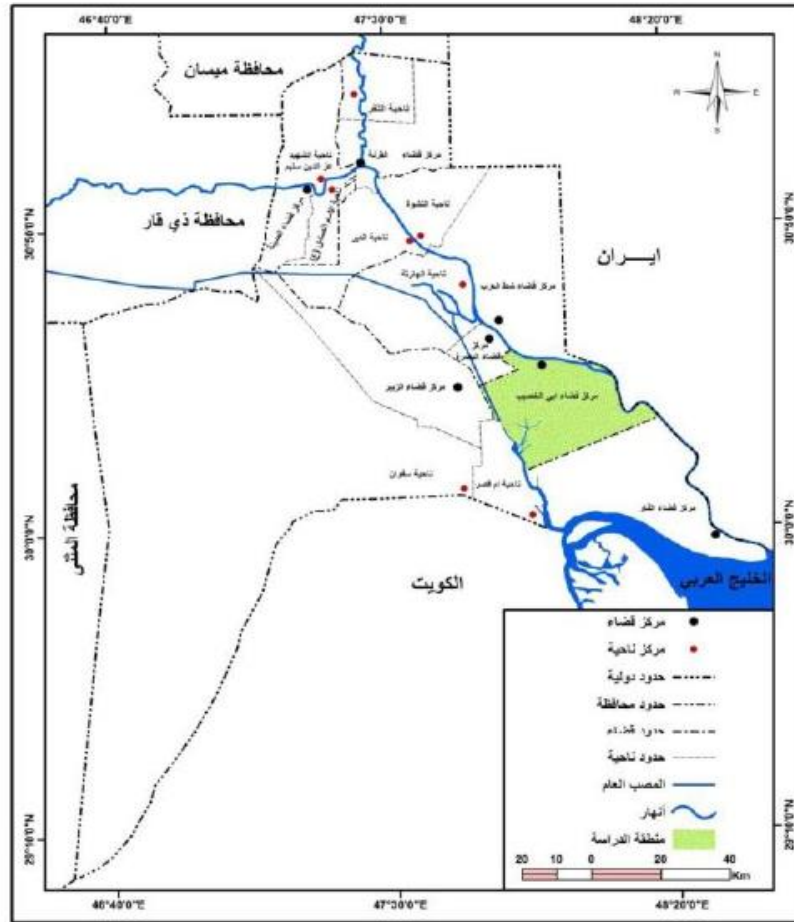
٢- تلبي المؤسسات الخيرية حاجات الفقراء المنتشرين في القضاء

٣- تتعرض المؤسسات الى بعض المعوقات والصعوبات في عملها.

اهمية البحث/

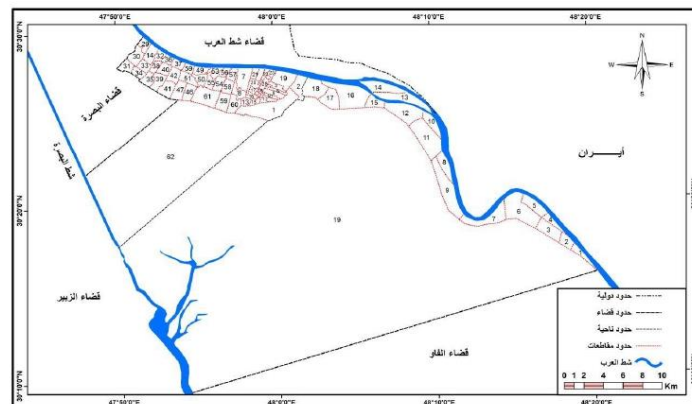
تاتي اهمية الدراسة من خلال دراسة عمل المؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب ومعرفة نطاق الخدمة لها وما تتعرض له من صعوبات ومعوقات في عملها وايجاد الحلول لها .

خريطة (١) موقع قضاء أبي الخصب من محافظة البصرة



المصدر من عمل الباحث باعتماد على/جمهورية العراق ,وزارة الموارد المائية, الهيئة العامة للمساحة,خريطة العراق الادارية,مطبعة الهيئة,٢٠١٩

خريطة (٢) التقسيمات الادارية لقضاء أبي الخصب للمدة ٢٠١٩



المصدر/ باعتماد على مديرية بلدية البصرة، دائرة بلدية ابي الخصيب، شعبة تخطيط وتنظيم المدن ، وشعبة GIS، ٢٠١٩، ملحق (١)

اولا- تطور العمل الخيري والمؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب

١- مفهوم العمل الخيري والمؤسسات الخيرية

أ- العمل الخيري :- تتسع دائرة مفهوم الخير لتشمل: الحساس بالآخرين والتعاطف معهم والدعاء لهم وتشجيعهم ودفع معنوياتهم ومواساتهم ومنحهم الرؤيا والمنهج وارشادهم لما فيه خير دينهم ودنياهم.

يعرف العمل الخيري على انه:- هو كل مال اوجهد او وقت يبذل من اجل نفع الناس واسعادهم والتخفيف من معاناتهم^(٥) ويشمل العمل الخيري على:-

- تقديم المال
- شموله للموقف والانشطة والخدمات اللاربحية
- ب- المؤسسات الخيرية
- المؤسسة الخيرية هي شخص اعتباري تنشئ بتخصيص مال مدة غير محددة للعمل بصفة انسانية او دينية او علمية او فنية او رياضية او لاي عمل اخر من اعمال البر او الرعاية الاجتماعية او النفع العام دون قصد اي ربح مادي.
- وتعرف ايضا بانها كل جماعة ذات تنظيم تتالف من اشخاص طبيعيين تقوم اساسا بتقديم نوع معين من الخدمات الاجتماعية دون ان يهدف الى ربح مادي^(٦)
- نلاحظ ان المؤسسات تتكون من مجموعة من الاشخاص الراغبين بالعمل في المؤسسة والمتحمسين لانشائها وتنفيذ الخطوات الاولى لاقامة تلك المؤسسة حتى تقوم اللجان المتخصصة وينطلق العمل بها.

ج- اشكال العمل التطوعي:-

للعمل التطوعي اشكال متعددة منها

- متطوعون بالمال
- متطوعون بالجهد فقط
- متطوعون بالجهد والخبرة
- متطوعون بالقوت

- متطوعون بالمال والجهد والقوت^(٧)

ثانيا- العمل الخيري في قضاء ابي الخصيب

لاشك ان العمل الخيري والاجتماعي محمود شرعا وفطرة لما فيه من العمل على البر والصلة واعانه الضعيف ونفع الآخرين، ويعد العمل الخيري بمثابة الجانب الخير والمضيء للانسان وهذا مانراه عند دراستنا لعمل المؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب وللمحسين من السكان وخير مثال ما نلاحظه من خلال الاوقاف المرتبطة مع الاملاك والاراضي الزراعية المنتشرة في كل ارجاء القضاء. وكذلك جعل الاراضي اوقاف لبناء الجوامع والمساجد اذ يوجد في القضاء ١٦ وقف بين جامع ومسجد^(٨)

وقد شهد التاريخ مثالا لاعمال البر والخير في القضاء عندما قام محمود باشا عبد الواحد بوقف داره لانشاء مدرسة المحمودية سنة ١٩١١^(٩) واستمرت اعمال البر والخير حتى الزمن الحالي حيث انشئت بعض المؤسسات الخيرية التي تعمل على تقديم المساعدات للمحتاجين وبعض من هذه الجمعيات ظهر على شكل تجمعات صغيرة اثناء جائحة كورونا وكما هو مبين في الجدول (١)

ثالثا - التوزيع المكاني للمؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب

العمل الخيري ليس المقصود به تبرئة الذمة من مال جمعناه لنضعة في يد مستحق له وانما نحن بحاجة الى ماهو اسى من التعامل المالي والخيري المجرد وانما لزاما علينا التعامل باخلاقنا وقيم ديننا الحنيف^(١٠)

جدول (١) التوزيع المكاني للمؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب للمدة ٢٠١٩-٢٠٢٠

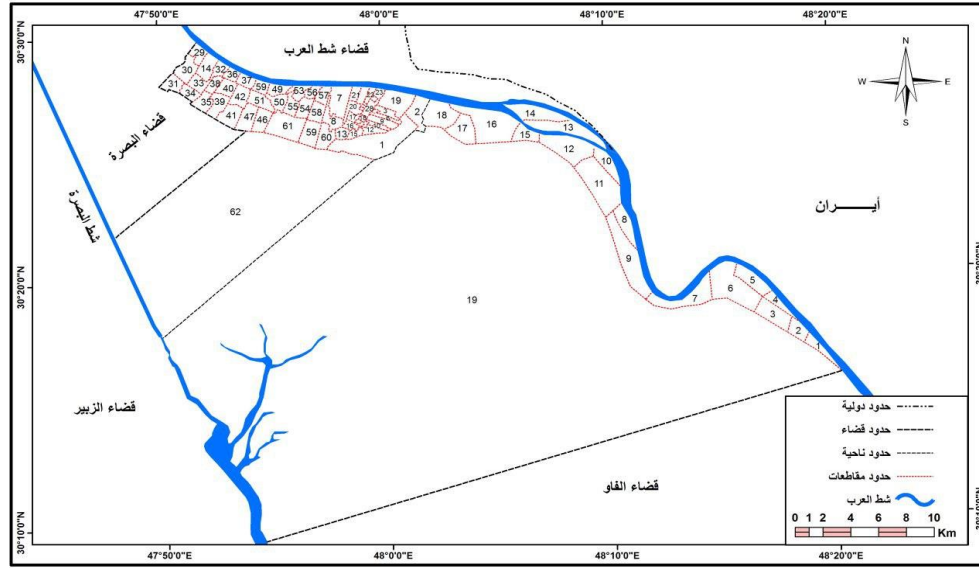
ت	المؤسسة الخيرية	موقعها	سنة التأسيس	نطاق عمل المؤسسة
١	مسجد الصافي	باب رمانة	٢٠٠٣	القضاء
٢	الكلم الطيب	ابو خفيف	٢٠٠٥	مركز القضاء
٣	العين للرعاية الاجتماعية	باب ميدان	٢٠٠٦	مركز القضاء
٤	المعين الخيرية	ابو خفيف	٢٠٠٨	مركز القضاء
٥	ابناء الفيحاء الخيرية	بلد السلطان	٢٠١٤	مركز القضاء
٦	هيئة دعم المتطوعين	نهر خوز	٢٠٠٨	مركز القضاء
٧	انوار اهل البيت	النعميرية	٢٠١٠	مركز القضاء
٨	وارث الخيرية	نهر خوز	٢٠١٤	مركز القضاء
٩	الامام المهدي الخيرية	الحمزة	٢٠١٤	مركز القضاء
١٠	دعم بلا حدود	نهر الخوز	٢٠١٦	مركز القضاء

١١	الشهيد سجاد ماجد	مشبيجة واللباني	٢٠١٥	مركز القضاء
١٢	تجمع ابي الخصيب الاصلاحي	بابل طويل	٢٠١٤	مركز القضاء
١٣	الدال على الخير	مهيجران	٢٠١٤	مركز القضاء
١٤	بسمه امل	باب سليمان	٢٠١٥	مركز القضاء
١٥	عفاف	جيكور	٢٠١٤	مركز القضاء
١٦	هيئة قمر بني هاشم	السبيليات	٢٠١٤	مركز القضاء
١٧	مجمع سبع سنابل	حمدان المعاريف	٢٠١٥	مركز القضاء
١٨	نور الهدى	مهيجران	٢٠١٥	مركز القضاء
١٩	معهد الامام الحسين للتدريب والتطوير	مهيجران	٢٠١٤	مركز القضاء
٢٠	جمعية المؤمنين	الفياضي	٢٠١٤	مركز القضاء
٢١	مؤسسة بقية الله لرعاية الايتام	شيخ ابراهيم	٢٠١٧	مركز القضاء
٢٢	جمعية الدبس	نهر خوز	٢٠٢٠	نهر خوز والعوجة
٢٣	منظمة احياء الوطن للتنمية البشرية	ناحية السببة	٢٠٢٠	السببة

المصدر/ المسح الميداني

وهذا ما يوضحه الجدول اعلاه من العاملين في المؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب التي تأسست قبل جائحة كورونا باعمالها المنتشرة على نطاق القضاء باكماله, اما اثناء الجائحة فنجدتها زادت من نشاطها. ومن تحليل الجدول (١) وخريطة (٣) نلاحظ وجود ٢٣ مؤسسة خيرية تعمل في القضاء منها ٢٢ تعمل في مركز القضاء ومؤسسة واحدة تعمل في ناحية السببة. اما بالنسبة للمؤسسات الخيرية العاملة في مركز القضاء فنلاحظ وجود المؤسسات الاكثر عددا قد تركزت مقراتها في مدينة ابي الخصيب وذلك لتركز السكان فيها, وذلك لقربها من المستفيدين منها وبلغ عددها

خريطة (٣) التوزيع المكاني للمؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب للمدة ٢٠١٩-٢٠٢٠



المصدر/ من عمل الباحث باعتماد على مديرية بلدية البصرة، دائرة بلدية ابي الخصيب، شعبة تخطيط وتنظيم المدن ، وشعبة GIS, ٢٠٢٠.

١٨ مؤسسة اما الاربعة الباقية فتركزت في باقي مناطق القضاء وكما هو مبين في ادناه:-

- ١- المؤسسات العاملة في مركز القضاء وتنقسم الى قسمين وهي:
 - أ- المؤسسات الخيرية في مدينة ابي الخصيب وتتوزع بواقع ٣ مؤسسات في نهرخوز وتشمل مؤسسة وارث الخيرية , ومؤسسة دعم بلا حدود, وجمعية الدبس يتركز نطاق عملها في مركز القضاء ماعدا جمعية الدبس التي تعمل في نهر خوز والعوجة , ونلاحظ وجود مؤسستان تركزت خدماتها في محلة ابو خفيف وهي رابطة الكلم الطيب والتي تاسست عام ٢٠٠٥ وجمعية المعين الخيرية عام ٢٠٠٨ وايضا نطاق عملها مركز القضاء.

اما باقي المؤسسات فانها تتوزع كالتالي ,مسجد الصافي الذي تاسس ١٩٣٥ وبدأ بالعمل فيه كمؤسسة خيرية عام ٢٠٠٣ واستمر بنشاطه حتى جائحة كورونا عام ٢٠٢٠ ويقع في محلة باب رمانة, ومؤسسة العين للرعاية الاجتماعية التي تاسست عام ٢٠٠٦ وتقع في باب ميدان ومؤسسة ابناء الفيحاء وتاسس عام ٢٠١٤ وتقع في بلد سلطان. وهيئة دعم المتطوعين التي تاسست عام ٢٠٠٨ وتقع في نهر خوز, ومؤسسة انوار اهل البيت التي تاسست عام ٢٠١٠ وتقع في النعيرية ومؤسسة الامام المهدي الخيرية التي تاسس ٢٠١٤ وتقع في الحمزة, وجمعية الشهيد سجاد وماجد التي تاسست في ٢٠١٥ وتقع في مشجبية واللباني, وتجمع ابي الخصيب الاصلاحى الذي تاسس عام ٢٠١٤ ويقع في باب طويل , وجمعية بسمه امل التي تاسست عام ٢٠١٥ وتقع في باب سليمان, وجمعية عفاف التي تاسست عام ٢٠١٤ وتقع في جيكور وهيئة قمر بني هاشم

التي تأسست عام ٢٠١٤ وتقع في السبيليات ,وجمعية المؤمنين التي تأسست عام ٢٠١٤ وتقع في الفياضي ومؤسسة بقية الله لرعاية الايتام التي تأسست عام ٢٠١٧ وتقع في شيخ ابراهيم.

ب- المؤسسات العاملة في قرى قضاء ابي الخصيب

حيث نلاحظ ان من المؤسسات العاملة في قرى القضاء ثلاث مؤسسات تقع في مهيجران وهي:

- جمعية الدال على الخير التي تأسست عام ٢٠١٤

- جمعية نور الهدى تأسست عام ٢٠١٥

- معهد الامام الحسين للتدريب والتطور الذي تأسس عام ٢٠١٤

وهناك مؤسسة واحدة تقع في قرية حمدان هي مجمع سبع سنابل التي تأسست عام ٢٠١٥

٢- المؤسسات والخيرية العاملة في ناحية السببة اذ توجد مؤسسة واحدة تعمل في هذه الناحية

(منظمة احياء الوطن للتنمية البشرية) والتي تأسست عام ٢٠٠٢ وتقع في مركز الناحية ويشمل

نطاق عملها الناحية بأسرها..

رابعا- نشاط المؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب اثناء جائحة كورونا.

تسعى الدولة والمؤسسات والافراد في شتى انحاء العام الى تاسيس وتبني نشاطات تعنى بالانسان وتعمل جاهدة في تكتيف واستقطاب القادرين والميسورين في دعم سبل الخير والتخفيف من المعاناة التي تصيب الانسان تحت وطأة الفقر والمرض والحاجة, وقد سخرت الطاقات البشرية والمادية كافة لتكوين قاعدة استراتيجية تبني عليها الاعمال التطوعية والخيرية^(١١).

وهذا مانلاحظه في تاسيس المؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب والتي بدأت عملها قبل جائحة كورونا واستمر عملها لغاية حدوث الجائحة وكما مبين في الجدول(١)

من تحليل الجدول(٢) الذي يبين اعداد المؤسسات الخيرية وبجمل نشاطاتها الخيرية في القضاء حيث بلغ عددها ٢٣ مؤسسة والتي يتركز نشاطها بالاتي:-

جدول (٢) نشاطات المؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب اثناء جائحة كورونا للمدة ٢٠١٩-٢٠٢٠

المؤسسة الخيرية	النشاط المالي	النشاط العيني	النشاط الصحي ونشاطات اخرى
مسجد الصافي	٥٠٠٠ للعائلة	٨٢٦٠ سلة	معقمات+ادوية+اجهزة طبية
الكلم الطيب	٥٠٠٠ للعائلة	٤٥٠٠ سلة	معالجة+احتياجات منزلية
العين للرعاية الاجتماعية	٧٥٠٠ للطفل	٣٥٠٠ سلة	معقمات+اجهزة طبية
المعين الخيرية	٢٥٠٠ للفرد	٤٠٠٠ سلة	معقمات+معالجة الاشخاص
ابناء الفيحاء الخيرية	٢٥٠٠ للفرد	٦٠٠ سلة	معقمات+معالجة
هيئة دعم المتطوعين	٥٠٠٠ للعائلة	١٨١٦ سلة	معقمات+معالجة
انوار اهل البيت	٥٠٠٠ للعائلة	١٢٠٠ سلة	معقمات+معالجة
وارث الخيرية	٥٠٠٠ للعائلة	١٢٠٠ سلة	معقمات+معالجة
الامام المهدي الخيرية	٥٠٠٠ للعائلة	٧٠٠ سلة	معقمات+معالجة
دعم بلا حدود	٥٠٠٠ للعائلة	٦٠٠ سلة	معقمات+معالجة
الشهيد سجاد ماجد	٥٠٠٠ للعائلة	٢٦٠ سلة	معقمات+معالجة
تجمع ابي الخصيب الاصلاحي	٥٠٠٠ للعائلة	٢٣٠ سلة	معقمات+معالجة
الدال على الخير	٥٠٠٠ للعائلة	١٢٠ سلة	معقمات+معالجة
بسملة امل	٥٠٠٠ للعائلة	١٠٠ سلة	معقمات+معالجة
عفاف	٥٠٠٠ للعائلة	٢٠٠ سلة	معقمات+معالجة
هيئة قمر بني هاشم	٥٠٠٠ للعائلة	١٥٠٠ سلة	معقمات+معالجة
مجمع سبع سنابل	٥٠٠٠ للعائلة	٤٥٠ سلة	معقمات+معالجة
نور الهدى	٥٠٠٠ للعائلة	٤٥٠ سلة	معقمات+معالجة
معهد الامام الحسين للتدريب	٥٠٠٠ للعائلة	٣٨٠ سلة	معقمات+معالجة
جمعية المؤمنین	٥٠٠٠ للعائلة	١٢٠ سلة	معقمات+ترميم المساكن
مؤسسة بقية الله لرعاية الایتام	٥٠٠٠ للعائلة	٣٠٠٠ سلة	معقمات+ترميم المساكن
جمعية الدبس	٥٠٠٠ للعائلة	٥٢٠ سلة	معقمات+ترميم المساكن
منظمة احياء الوطن للتنمية البشرية	٥٠٠٠ للعائلة	٥٠٠ سلة	معقمات+ترميم المساكن

المصدر/ المسح الميداني

١- النشاط المادي

٢- النشاط العيني

٣- النشاط الصحي

٤- نشاطات اخرى

فنجند مسجد الصافي استمر نشاطه اثناء جائحة كورونا بتوزيع المبالغ النقدية على العوائل المتعففة وكذلك قام بتوزيع السلات الغذائية على العوائل والتي بلغ عددها ٨٢٦٠ سلة غذائية وتوزيع المعقمات والادوية وتقديم بعض الاجهزة الطبية لمستشفى ابي الخصيب، وهذا ما فعلته مؤسسة الكلم الطيب والتي

استمرت بتوزيع المبالغ المالية على المتعفين وكانت قيمة العطاء الشهري ٥٠.٠٠٠٠ للعائلة وقامت بتوزيع ٤٥٠٠ سلة غذائية فضلا عن معالجة المرضى.

والامر نفسه ينصب على مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية والتي تهتم بالاطفال والايتم اذ تقدم مبلغ مالي قدره ٧٥٠٠٠ للطفل، اما اذا كان من ذوي الشهداء فيكون المبلغ المقدم ١٠٠.٠٠٠ سلة. واما اذا كان من ذوي الشهداء ومتفوق دراسيا فيكون المبلغ ١٢٥٠٠٠ دينار، اما بالنسبة للنشاط العيني فقد وزعت المؤسسة ٣٥٠٠ سلة غذائية اما بالنسبة للجانب الصحي فقد وزعت المعقمات وايضا قدمت اجهزة طبية لمستشفى ابي الخصيب.

وبالنظر لعمل مؤسسة المعين الخيرية نلاحظ تقدم مبالغ مالية للعوائل وحسب عدد افرادها فيكون نصيب كل فرد ٢٥٠٠٠ دينار عراقي وهكذا وبالنسبة للنشاط العيني فقد قدمت اثناء الجائحة ٤٠٠٠ سلة غذائية فضلا عن المعقمات ومعالجة المرضى.

في حين اكتفت مؤسسة الفيحاء بتقديم السلالات الغذائية ٦٠٠ سلة اضافة الى المعقمات والمعالجات. كما اسهمت مؤسسة هيئة دعم المتطوعين بتقديم المبالغ النقدية للعوائل المتعفة بواقع ٥٠.٠٠٠ دينار عراقي و ١٨١٦ سلة غذائية. وكان نصيب مؤسسة انوار اهل البيت نصيب من تقديم السلالات الغذائية بواقع ١٢٠٠ سلة وتوزيع المعقمات ومعالجة المرضى.

وبالتحول الى مؤسسة وارث الخيرية فانها عملت على تقديم المساعدات المالية ب ٥٠.٠٠٠ دينار عراقي للعائلة الواحد وكذلك قدمت ١٢٠٠ سلة غذائية.

اما مؤسسة الامام المهدي الخيرية فانها قدمت المعونة المالية التي تبلغ ٥٠.٠٠٠ دينار عراقي للعائلة الواحدة و ٧٠٠ سلة غذائية فضلا عن معقمات.

وبالانتقال الى مؤسسة دعم بلا حدود فقد اقتصر نشاطها على ٦٠٠ سلة غذائية ومعقمات بينما تركز نشاط المؤسسات التالية على تقديم السلالات الغذائية فقط وكانت كالآتي:-

- ١- مؤسسة الشهيد سجاد ماجد ٢٦٠ سلة
- ٢- تجمع ابي الخصيب الاصلاح ٢٣٠ سلة
- ٣- مؤسسة الدال على الخير ١٢٠ سلة
- ٤- مؤسسة بسملة امل ١٠٠ سلة
- ٥- مؤسسة عفاف ٢٠٠ سلة
- ٦- هيئة قمر بني هاشم ١٥٠٠ سلة غذائية
- ٧- مجمع سبع سنابل ٤٥٠ سلة

- ٨- مؤسسة نور الهدى ٤٥٠ سلة
 - ٩- معهد الامام الحسين للتدريب والتطوير ٣٨٠ سلة مع المعقمات
 - ١٠- جمعية الدبس ٥٢٠ سلة
 - ١١- منظمة احياء الوطن للتنمية البشرية ٥٠٠ سلة غذائية
- وقد تركز نشاط جمعية المؤمنين على تقديم المساعدات المالية بواقع ٥٠٠٠٠ دينار عراقي للعائلة الواحد اضافة الى ١٢٠٠ سلة غذائية.
- واخيرا بالنسبة الى مؤسسة بقية الله لرعاية الايتام فقد وزعت ٣٠٠ سلة غذائية مع معقمات
- خامسا- مصادر التمويل للمؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب
- ان الهدف الاساسي للمؤسسات الخيرية في القضاء هو جمع الاموال وايصالها لمستحقيها من الفقراء والمتعفين حيث تحقق العدالة الاجتماعية وتخفيف معانا عن كاهل العوائل المتعففة
- يتضح من الجدول (٣) ان مصادر تمويل المؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب جاءت من عدة ابواب وهي (صناديق خاصة وتبرعات مباشرة واشتراكات ودعم حكومي , وجهود ذاتية) وقد لوحظ بان الجهود الذاتية في التمويل وهذا ما يؤثر على تذبذب عمل المؤسسات الخيرية.
- ويمكن تصنيف مصادر تمويل المؤسسات الخيرية:-
- ١- مؤسسات ذات ثلاث مصادر مالية وتشمل:-
 - مؤسسة الكلم الطيب (تبرعات مباشرة- اشتراكات- دعم حكومي)
 - مؤسسة وارث الخيرية (صناديق خاصة – تبرعات مباشرة- وجهود ذاتية)
 - مؤسسة دعم بلا حدود (تبرعات مباشرة- اشتراكات- جهود ذاتية)
 - ٢- مؤسسات تمويلها بجهود ذاتية وتشمل (مؤسسة بقية الله لرعاية الايتام ومنظمة احياء الوطن للتنمية البشرية اما جمعية العين فتمويلها من الاشتراكات.

جدول (٣) مصادر التمويل للمؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب للمدة ٢٠١٩-٢٠٢٠

المؤسسة الخيرية	صناديق خاصة	تبرعات مباشرة	اشتراكات	دعم حكومي	جهود ذاتية
مسجد الصافي		١			
الكلم الطيب		١	١	١	
العين للرعاية الاجتماعية	١	١			
المعين الخيرية			١		
ابناء الفيحاء الخيرية	١	١			
هيئة دعم المتطوعين	١	١			١
انوار اهل البيت		١			١
وارث الخيرية	١	١			١
الامام المهدي الخيرية		١			١
دعم بلا حدود		١	١		١
الشهيد سجاد ماجد	١				١
تجمع ابي الخصيب الاصلاحي		١			
الدال على الخير		١			
بسملة امل		١			
عفاف		١			
هيئة قمر بني هاشم		١			١
مجمع سبع سنابل		١	١		
نور الهدى		١			١
معهد الامام الحسين للتدريب		١	١		
جمعية المؤمنين		١			
مؤسسة بقية الله لرعاية الايتام					١
جمعية الدبس		١			
منظمة احياء الوطن للتنمية البشرية					١

المصدر/ (مسح ميداني)

سادسا- معوقات عمل المؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب اثناء جائحة كورونا.

للعمل الخيري هدف مباشر هو تقديم المساعدة للمحتاجين من خلال مؤسسات تقوم به وهذا معروف في جميع انحاء العالم ومنها العراق وهذا ماتقوم به المؤسسات الخيرية في ابي الخصيب التي نشطت كثيرا اثناء الجائحة, لكن الامر لا يخلو من الصعوبات والمعوقات التي تواجه العمل . ومن هذه المعوقات ما يلي:-

١-التذبذب في الايراد المالي للمؤسسات الخيرية لاسيما التي تعتمد على مصادر تمويل ذاتية من خلال التبرعات والاشتراكات وصناديق الخاصة وهذا يؤدي الى التذبذب من شهر الى اخر لاسيما اثناء الجائحة لعدم استطاعة المتبرعين للوصول وتقديم التبرعات والاشتراكات.

٢-عدم وجود تعاون بين المؤسسات نفسها لصعوبة التواصل بينهم نتيجة لضغط العمل والحظر المفروض في كافة مناطق القضاء

١- الافتقار الى وجود كادر نسوي كمعرفات للوصول الى المتعفين وهذا بالنتيجة ادى الى حرمان بعض العوائل من الاعانات والمساعدات

٢- عدم وجود دعم حكومي للمؤسسات الخيرية والاعتماد على جهودها الذاتية التي بينها سابقا

٣- تعرض بعض العاملين في تلك المؤسسات الخيرية الى الاصابة بالوباء جراء عملهم واختلاطهم وكما في الجدول(٤)

جدول(٤) عدد الاصابات بكوفيد ١٩ للعاملين في بعض المؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب للمدة ٢٠١٩-٢٠٢٠

المؤسسة	عدد الاصابات
الكلم الطيب	١
الامام المهدي الخيرية	١
ابناء الفحاء الخيرية	٣
مؤسسة انوار اهل البيت	١
هيئة دعم المتطوعين	١٤
منظمة احياء الوطن للتنمية البشرية	٥
جمعية المعين الخيرية	٣

المصدر/الدراسة الميدانية

النتائج والتوصيات

النتائج

١- يعد العمل الخيري ومؤسساته عملا ذو جذور تاريخية حيث بدا على شكل وقف الاراضي وبناء المساجد ومن ثم انشاء الجمعيات والمؤسسات الخيرية الحالية

٢-تتوزع المؤسسات الخيرية على جميع مناطق القضاء لكن اغلبها تتركز في مدينة ابي الخصيب لسهولة الاتصال الى المستفيدين منها

٣- تختلف نشاطات المؤسسات الخيرية وتتوزع بين النشاطات المادية والعينية والنشاطات الصحية والعلاجية

٤- وجود عوائق تصتطدم بعمل تلك المؤسسات تمثل بالتذبذب المالي وعدم وجود الدعم الحكومي واعتمادها على عنصر الرجال فقط وتعرض كوادرها للاصابة بالجائحة

٥- الضغط الكبير الذي تعرضت له المؤسسات اثناء الجائحة لكنها استمرت بعملها في تقديم مختلف الاعانات.

التوصيات

١- دعم الدولة للمؤسسات الخيرية العاملة وخاصة في القضاء سواء العيني او المالي وتسهيل الاجراءات

٢- الاستفادة من الكوادر النسوية وطاقاتها العملية في داخل المؤسسة

٣- محاولة اقامة مشاريع تصب في زيادة تمويل تلك المؤسسات العاملة في القضاء

الهوامش

(١) محمد خضير سلمان العلي، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة ابي الخصيب، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية الاداب، ٢٠١٤، ص ٢٥

(٢) محمد خضير سلمان العلي، واقع الخدمات الصحية في قضاء ابي الخصيب دراسة في جغرافية المدن، مجلة دراسات البصرة، العدد الاول، ٢٠٠٢، ص ٢٩٠

(٣) محمد خضير سلمان العلي، واقع الخدمات الصحية في قضاء ابي الخصيب دراسة في جغرافية المدن، مجلة دراسات البصرة، العدد الاول، ٢٠٠٢، ص ٢٩٠

(٤) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء البصرة

(٥) عبد الكريم بكار، ثقافة العمل الخيري كيف نرسخها، وكيف نعممها، دارالسلام للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١١، ص ١٢

(٦) رائد عبد العزيز المهدي، دليل الافكار للمؤسسات التطوعية، مركز الاحياء انودجا، السعودية، ١٤٢٨هـ، ص ١٣

(٧) انور الحميدي، تنمية الموارد المالية في المنظمات الفير ربحية، القصيم، ١٤٣٣هـ، ص ٩

(٨) ياسين صالح عبود، ابو الخصيب في ماضيها القريب، ط ١، ٢٠١٤، ص ١٨٩

(٩) محمد خضير سلمان، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة ابي الخصيب، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية الاداب، ٢٠١٤، ص ٣٦

(١٠) محمد خازر المجالي، المؤسسات الخيرية ودورها في تنمية العلاقات الدولية والتواصل الحضاري، الاردن، ٢٠٠٨، ص ٤

(١١) عبد الله العلي النعيم، العمل الاجتماعي التطوعي، المملكة العربية السعودية، الرياض، ٢٠٠٠، ص ٦
المصادر

(١) انور الحميدي، تنمية الموارد المالية في المنظمات غير ربحية، القصيم، ١٤٣٣ هـ

(٢) رائد عبد العزيز الميهدي، دليل الافكار للمؤسسات التطوعية، مركز الاحياء انموذجا، السعودية، ١٤٢٨ هـ

(٣) عبد الكريم بكار، ثقافة العمل الخيري كيف نرسخها، وكيف نعممها، دارالسلام للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١١.

(٤) عبد الله العلي النعيم، العمل الاجتماعي التطوعي، المملكة العربية السعودية، الرياض، ٢٠٠٠.

(٥) محمد خضير سلمان العلي، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة ابي الخصيب، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية الاداب، ٢٠١٤.

(٦) محمد خضير سلمان العلي، واقع الخدمات الصحية في قضاء ابي الخصيب دراسة في جغرافية المدن، مجلة دراسات البصرة، العدد الاول، ٢٠٠٢.

(٧) محمد خازر المجالي، المؤسسات الخيرية ودورها في تنمية العلاقات الدولية والتواصل الحضاري، الاردن، ٢٠٠٨.

(٨) ياسين صالح عبود، ابو الخصيب في ماضيها القريب، ط، ٢٠١٤

(٩) اوزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، مديرية احصاء البصرة، ٢٠١٩

(١٠) مديرية بلدية البصرة، دائرة بلدية قضاء ابي الخصيب، شعبة تنظيم وتخطيط المدن، وشعبة Gis، ٢٠١٩

(١١) جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مطبعة الهيئة، ٢٠١٩

المصادر باللغة الانكليزية

1- Anwar Al-Hamid ,development of financial resources in non-profit organizations,Qassim.1433

2-Raed Abdulaziz Al- muhaidi, aguide to ideas for voluntary organizations,the neighborhoods center is amodal ,Saudi Arabia,1428.

3-Abdul karim bakkar, A culture of philanthroby ,how nrschha,and how did Dar AL-SALAM for printing and publishing ,cairo generalize it,2011.

4-Abdullah AL- NAIM voluntary social work, Saudi,2000.

5-Muhmad khudair Analysis of the efficiency of educational services in the district of Abi Al-khasib ,journal of basra studies, 2014

6-Muhmad khudair the reality of health services in the district of abu al-khasib,2002.

7-Muhamad Al-majali,charitable institutions and their role in developing internation relations and civilized communication,Jordan,2008.

8-Yassin abboud Abu Al-khasib in her recent past2014.

9-MINISTRY OF PLANNING ,central bureau of statistics,basra statistics,2019.

10-BASRA UNICIPALITY ,DIRECTORATE IS THE MUNICIPALITY deparment of Abi Al- khasib district,GIS.2019.

11-Ministry of water resouces ,general survey authority, Iraq administrative map,2019.

ملحق (١) الوحدات الادارية في قضاء ابي الخصيب شعبة Gis, ٢٠١٩.

الوحدة الإدارية	اسم المقاطعة ورقمها	اسم المقاطعة ورقمها	اسم المقاطعة ورقمها
مركز القضاء	١- القطنة	٢١- مشجيجة	٤٢- مهجران وبلد سلامة
	٢- جبكور	٢٢- بلد سلطان	٤٣- فجة النعمة
	٣- باب سليمان	٢٣- البريم	٤٤- يوسفان
	٤- قصبة باب سليمان	٢٤- قصبة باب ميدان	٤٥- حمدان البلد
	٥- باب دباغ	٢٥- قصبة الحوطة والنزلة	٤٦- كوت جفال والبز
	٦- باب العرض	٢٦- قصبة بلد سلطان الغربية	٤٧- الجنبية وحمدان والمعارف
	٧- نهر خوز	٢٧- قصبة أبو خفيف	٤٨- كوت الصلحي وكوت سرحان
	٨- أبو مغيرة	٢٨- قصبة بلد سلطان الشرقية	٤٩- كوت الدباغ
	٩- قطرة	٢٩- البراضعية	٥٠- الحمزة الفوق
	١٠- باب طويل	٣٠- مناوي لجم	٥١- بلد نجدي والرومية
	١١- قصبة باب طويل والقطرة	٣١- المطيحة	٥٢- محيلة الصكاروة
	١٢- المقتية وهور السعدون	٣٢- فريج الصخر وكوت الضاسي	٥٣- الصنكر
	١٣- الظاهرية	٣٣- صويسان	٥٤- السبيليت الغربية
	١٤- السراجي وميتان	٣٤- ام النعاج	٥٥- الحمزة
	١٥- الحوطة	٣٥- خريط وكوت للنصار	٥٦- السبيليت الشرقية
	١٦- بلد	٣٦- عبد الوان والبوسلال	٥٧- النزالة
	١٧- بستائن الحوطة والنزلة	٣٧- فجة العرب	٥٨- كوت الفريج
	١٨- باب رمانة	٣٨- البهلازية وبلد الياس	٥٩- كوت الصمداني
	١٩- باب ميدان والسراجي	٣٩- البريدية وبلد السيد	٦٠- العوجة
	٢٠- شيخ ابراهيم	٤٠- قطرة حرب والكرية	٦١- ظلال الحمزة
ناحية السبية	١- شلة الويب	٧- ميحان	١٣- الرميلات ام الجبلي
	٢- اللويب	٨- شلة القطنة	١٤- ام الرصاص ولم الخصاصيف
	٣- المحيلة	٩- القطنة	١٥- كاووس
	٤- الزيلانية	١٠- شلة المطوعة	١٦- البلاجية والبليجان
	٥- الشلة البحرية	١١- المطوعة	١٧- القياض
	٦- السبية	١٢- كوت الزين	١٨- العلفية
			١٩- اراضي السباح